



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل مدنية في حي الأعقاب السكني

منطقة شمالان - مديرية معين - العاصمة صنعاء

٢٧ أبريل ٢٠١٨



30.0

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للتحقيق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف منازل مدنية في حي الأعناب السكني

منطقة شمالان - مديرية معين - العاصمة صنعاء

بتاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان وجرحى منكوبين	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٧
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٨
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	٩

ملخص:

استمراراً لجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي تمارسها السعودية وتحالفها بحق الشعب اليمني على مدار أكثر من ثلاثة أعوام من عدوانها على اليمن وبالأخص سكان عاصمة اليمن صنعاء الحضارة والتاريخ ، شنت طائرات التحالف السعودي الحربية غارتين جويتين في الساعة العاشرة والنصف ليلاً من يوم الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨م على حي الأعناب السكني المكتظ بعشرات المنازل والأعيان المدنية يقع الحي بمنطقة شمالان في مديرية معين إحدى مديريات العاصمة صنعاء المزدهمة بالسكان المدنيين ، وقعت الغارة الوحشية بحوش يتوسط منزل نبيل شكري بمنزل جاره عبد الملك حسين داوود أسفرت عن سقوط امرأة وطفلها الرضيع قتلى وجرح ٥ آخرين بينهم طفلتان ودمرت المنزلين المستهدفين وسيارة وتضرر ١٢ منزل مجاوراً وسيارتين للأهالي ، وتسببت الغارة الوحشية بإثارة الهلع والرعب في أوساط معظم سكان الحي أغلبهم أطفال ونساء.

تفاصيل الواقعة:



آثار الدمار جراء الغارتين

عند الساعة ١٠:٣٠ من ليل الجمعة الموافق ٢٧ ابريل ٢٠١٨م قامت طائرة حربية أو أكثر بشن غارتين جويتين على حي الأعناب السكني الكائن بمنطقة شمالان - مديرية معين - أمانة العاصمة صنعاء ، وقعت الغارة الأولى بتلة شرق الحي لم تنفجر وأعقبها بخمس دقائق الغارة الثانية استهدفت منزلين متجاورين يتبعان المواطنين نبيل أحمد شكري وعبد الملك حسين داوود خلال تواجدهما مع جميع أفراد أسرهما أسفرت الغارة الثانية عن وقوع قتيلين هما زهرة حسين العزي تبلغ من العمر ٣٦ عاماً "زوجة عبد الملك

داوود" والثاني هو طفلهما الرضيع/ محمد عبد الملك حسين داوود عمره ثمانية أشهر ، الذي فارق الحياة بالمشفى لخطورة الإصابة بشظية من الغارة في رأسه ، وجرح ٥ أشخاص آخرين من الأسرتين بينهم طفلتان حصلنا على أسمائهم وهم عبد الملك حسين داوود ٣٥ عاماً ، نبيل أحمد شكري ٤٤ عاماً ، وأبنائه فاطمة نبيل أحمد شكري ٩ سنوات وأبرار نبيل ١٢ عاماً وأسامة نبيل ١٩ عاماً ، إصاباتهم مختلفة أسعفهم الأهالي بعد رفع الركاب عنهم إلى المستشفى ، بحسب إفادة نبيل أحمد شكري لفريقنا الميداني خلال نزوله الميداني لتوثيق الواقعة أن طفلة فاطمة نبيل لم تعد قادرة على النطق بصورة سليمة نتيجة الغارة الوحشية.



شهود عيان وجرحى منكوبين

عبدالمالك حسين أحمد داوود يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية التي قتلت زوجته زهرة حسين وطفلهما الرضيع محمد عبدالمالك قابلهما خلال تلقيه للعناية الطبية بالمشفى وقال لنا:

كنت أشاهد التلفاز مع أبنائي في أحد غرف منزلنا وفجأة سمعت صفير صاروخ جوي أطلقته طائرات التحالف السعودي لا أدري أين وقع كونه لم ينفجر وأعقبه بخمس دقائق لم أشعر إلا عندما قذفتني الغارة الثانية من داخل منزلي إلى البوابة وانهمر الركاب فوقى فقدت وعيي لدقائق وقامت امرأتين من الجيران بإنقاذ حياتي وأخذوني إلى منزلهم ثم نقلوني إلى المشفى ، أصبت بشظايا مختلفة من الغارة في أنحاء متفرقة من جسدي وخلال إسعافي كنت أسأل المسعفين



جانب من الدمار

عن مصير أسرتي وكانوا يطمئنونني وأخبرني أحد جيراني بأنه تم إسعاف زوجتي وطفلنا الرضيع محمد الذي لم يتعدى عمره ثمانية أشهر إلى مستشفى أزال وهناك فارقوا الحياة جراء خطورة إصاباتهم بشظايا الغارة في منطقة الرأس بقية أولادي طمأنوني بأنهم بصحة جيدة اليوم أقمت مراسيم عزاء فقدان زوجتي وولدي محمد الذي قضت على حياتهما الغارة الوحشية على منازلنا وقعت الغارة الثانية بحوش يفصل منزلي عن منزل جاري

نبيل شكري دمرت المنزلين ولا أدري عن مصير أسرة جاري يقولون أنهم جرحوا وهم بالمشفى ، منزلي دمرت الغارة الوحشية جانباً كبيراً منه ولم يعد مأهولاً للسكن ونجد صعوبة في الحصول على منزل أسكن فيه مع بقية أولادي الناجين من الغارة وظروفنا صعبة لا نستطيع استئجار منزل للسكن.

نبيل أحمد شكري الشيباني، البالغ من العمر ٤٤ عاماً، رب الأسرة الثانية المنكوبة جرحته الغارة مع ثلاثة من أطفاله قابلهما وقال لنا:

منذ الساعة التاسعة والنصف من ليل يوم الجمعة الموافق ٢٧/٤/٢٠١٨م وخلال تواجدي في منزلي مع كافة أسرتي سمعنا صوت تحليق الطائرات الحربية للتحالف السعودي في سماء العاصمة وفي بعض المرات كان الطيران الحربي يفتح حاجز الصوت لإرعاب وترهيب السكان والنساء والأطفال شعرنا بقلق وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف سمعت صفير غارة لا نعلم أين وقعت وأعقبها بدقائق دوت الغارة الثانية بجانب منزلي رأيت الدنيا أظلمت أمامي وشعرت بضغط مصحوباً بنار نالتني في أنحاء متفرقة من جسدي وإنهار منزلنا فوقنا فقدت وعيي لمدة ربع ساعة ثم أفقت وجدت الركاب فوقى وشعرت بآلام وجروح غائرة في أطرافي أزلت الركاب من فوقى وخرجت إلى خارج المنزل وأتى شخص من جيراني



وربط أماكن الإصابات وأبعدني عن المنزل ثم قاموا بإخراج أطفالي وزوجتي من بين الركاب أصيب منهم ثلاثة من أولادي هم أبرار ٢٢ عاماً إصابته شظايا في أنحاء متفرقة من جسدها وشقيقتها فاطمة البالغة من العمر ٩ سنوات تسببت الغارة في إعاقتها عن النطق وأخشى من إعاقة دائمة لها عن الكلام ويخبرني عن ضرورة عرضها على طبيب مختص ونحتاج ذلك إلى مال ونحن ظروفنا صعبة أنا قلق على مستقبل طفلي فاطمة منزلنا دمرته الغارة الوحشية وأصبحنا مشردين لا نملك منزلاً نتمكن فيه الحي سكني مكتظ بعشرات المنازل والمساكن المأهولة بالمدينة.

محمد دحان صالح الزرقعة يناهز عمره ٦٦ عاماً، قابلناه وقال لنا:

وقعت الغارة الجوية على حينا وأنا كنت نائماً بشقة منحني إياها شقيقي فيصل دحان في عمارته المكونة من أربعة طوابق في حي الأعناب السكني وأصبت بالذعر وقلقت عندما شاهدت النوافذ والأبواب تهشمتم فرينا إلى بدروم العمارة وفي صباح اليوم التالي خرجت أشاهد مكان الغارة الوحشية على حينا فوجدت مكان وقوعها بمنزليين لأحد أبناء الحي ألحقت الغارة أضرار جسيمة بمنزل الأهالي بعضاً منهم نزح وترك منزله خشية معاودة الغارات.

معتز محمود الفقيه، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، أحد المسعفين، قال لنا:

عندما وقعت الغارة الجوية على الحي كان انفجارها عنيف ارتجت جدرانها معظم منازل سكان الحي خرجت عندما سمعت أصوات استغاثة وصراخ الأطفال من منازل جيراننا فرأيت منزلين قد دمرت الغارة معظم بناءها على ساكنيها وهم منزل نبيل شكري وعبد الملك داوود رفعنا الأنقاض عنهم وأخرجناهم ثم نقلناهم إلى المشفى ، أسفرت الغارة عن جرح معظم أفراد الأسرتين أغلبهم أطفال ونساء ، الحي المستهدف هو معروف بمدينة ومكتظ بعشرات المنازل أغلب ساكنيها أسر فقيرة يكابدون شتى ظروف المعاناة لا يوجد هنا أي معسكرات أو مستودعات أسلحة.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
٢	١	١	١	٢
٥	٣	٢	٠	الجرحي

المنشآت المدنية:

السيارة	المنزل	الدمار
٢	١٢	٣
٠	٠	التضرر



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني من أحياء العاصمة صنعاء المكتظة بالسكان المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	محمد عبد الملك داوود الحيمي	طفل	٨ أشهر	قتيل	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٢	زهرة حسين العزي داوود	أنثى	٣٠	قتيلة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧

ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	فاطمة نبيل أحمد شكري الشيباني	طفلة	٩	جريحة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٢	أبرار نبيل أحمد شكري الشيباني	طفلة	١٢	جريحة	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٣	عبد الملك داوود الحيمي	ذكر	٣٥	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٤	نبيل أحمد شكري الشيباني	ذكر	٤٤	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٥	أسامة نبيل أحمد شكري الشيباني	ذكر	١٩	جريح	معين	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١	نبيل أحمد شكري الشيباني	منزل	تدمير	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٢	عبد الملك حسين أحمد داوود	منزل	تدمير	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٣	محمد طارش الذبحاني	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٤	أحمد عبد الباري العريقي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٥	محمد محمود عبده منصور	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٦	علي جابر الولي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٧	فيصل دحان الزرقعة	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٨	عبد الله محمد الرهمي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
٩	محمد أحمد الحيمي	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٠	عبد الله حسين صالح الحذيف	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١١	علي غانم الزبييري	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٢	أحمد حسين صالح المنيري	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٣	منصور فتح	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٤	عبد الإله مقحط	منزل	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٥	نبيل أحمد شكري الشيباني	سيارة	تدمير	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٦	محمد طارش الذبحاني	سيارة	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧
١٧	أحمد عبد الباري العريقي	سيارة	تضرر	معين	أمانة العاصمة	حي الأعناب	٢٠١٨/٤/٢٧





صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

